آية الله الاراكي لدى استقباله وفد الحشد الشعبي : " الحشد الشعبي " احدى النعم الالهية الكبرى بالنسبة للشعب العراقي



استقبل آية الله الشيخ محسن الاراكي الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، عصر الثلاثاء ، الشيخ اكرم الكعبي امين عام حركة " النجباء" - احد فصائل المقاومة الاسلامية - و الوفد المرافق له. و ضمن ترحيبه بالشيخ اكرم الكعبي والوفد المرافق، أعرب آية الله الاراكي عن اعجابه و تقديره بالانتصارات التي يحققها مقاتلو المقاومة في الحرب ضد الارهابيين ، لافتاً الى ان المشكلات و التحديات التي تواجه العراق في الوقت الراهن ، لا تقتصر على العرقيين وحدهم بل هي مشكلات و تحديات تواجه جميع المسلمين .

و أشار سماحته الى معاناة العراقيين في عهد الحكم الصدامي موضحاً : لم يكن صدام يمثل العراقيين ، و لم تكن تهمه مصلحة الشعب العراقي ، بل أن كل ما كان يهمه هو المصالح الاميركية ، حتى العدوان الصدامي على الكويت كان بضوء أخضر من الادارة الاميركية ، و كان ذلك بدافع التمهيد للتواجد الاميركي في منطقة الخليج الفارسي .

و شدد الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، على ان العدو الرئيسي للشعب العراقي يتمثل باميركا، مضيفاً : العراقيون هم الذين عملوا على اسقاط صدام ، غير أن الاميركيين ركبوا الموجة و فرضوا وجودهم على هذا البلد ، في حين ان الاميركيين كانوا شركاء لصدام في جميع جرائمه .

و لفت آية الله الاراكي الى مواقف و بطولات قوات الحشد الشعبي في العراق ، قائلاً : : الحشد الشعبي من النعم الالهية الكبرى التي منّ الله تعالى بها على الشعب العراقي ، الذي تشكّل بتوجيه من مراجع الدين العظام في العراق ، و استطاع أن يحقق انتصارات كبرى للشعب العراقي .

و أضاف سماحته : أن الروح الحاكمة على الحشد الشعبي إنما هي روح الولاية الالهية ، و لهذا يعد الحشد الشعبي احد مظاهر الولاية الالهية .

و تابع آية الله الاراكي : لابد لمجاهدي الحشد الشعبي و الساسة و الناشطين في الساحة الثقافية العراقية ، لابد من اليقظة و الالتفات الى ان العدو يحاول بكل الوسائل النفوذ الى اوساط العراقيين لعلّه يتمكن من تشتيت وحدة الصف و بث الخلافات و الفرقة .

و رأى سماحته بأن الشعب العراقي شعب متآخي و متحد ، موضحاً : الشعب العراقي شعب مسلم ذو هوية واحدة ، و لهذا ينبغي له الحرص على تآخيه و وحدته في مواجهة الاعداء على الدوام .

و في جانب آخر من كلمته ، لفت آية ا الاراكي الى ابعاد المرحلة الجديدة من فعاليات المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، موضحاً : في ظل المرحلة الجديدة انتقل المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية الى الانشطة العملية و الفعاليات الميدانية ، و في هذا الصدد عمل المجمع على تأسيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة ، الذي يضمّ في عضويته بالوقت الحاضر أكثر من خمسمائة شخصية من كبار علماء الدين في العالم الاسلامي .

و أضاف سماحته : كذلك يعد تشكيل لجنة المساعي الحميدة خطوة هامة حفلت بها المرحلة الجديدة من فعاليات المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، حيث تحاول هذه اللجنة التوسط بين النزاعات التي تنشب داخل الدول الاسلامية و المساعدة في تسوية الخلافات بين الاطراف المتنازعة .

و في الختام أثنى الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، على جهود طلائع الجهاد في التصدي لاعداء الاسلام و الامة ، معرباً عن أمله في أن نشهد عن قريب النصر النهائي لقوات الحشد الشعبي على الجماعات الارهابية و التكفيرية بعون ا تعالى و مشيئته .